النسخة السادسة عشرة لكأس الأمم الأوروبية ٦/١١ - ٧/١١/ ٢٠٢١

مباريات اليوم بين العلامة الكاملة والتأهل من «خرم إبرة»

المنتخب الإيطالي يحتفل بفوزه على منتخب ويلز (رويترز)

| الوطن

تختتم اليوم مباريات المجموعتين الثانية والثالثة، فيلعب بداية من السابعة لحساب المجموعة الثالثة مقدونيا مع هولندا وأوكرانيا مع النمسا، والصدارة قبل ضربة البداية لهولندا بست نقاط مقابل ثلاث لأوكرانيا والنمسا ولا شيء لمقدونيا الشمالية التي تخوض بطولتها الأولى.

وبداية من العاشرة يتقابل لحساب المجموعات الثانية فنلندا مع بلجيكا وروسيا مع الدانمارك والصدارة لبلجيكا بست نقاط مقابل ثلاث لروسيا وفنلندا ولا شيء للدانمارك.

المنتخب الدانماركي تلقى صفعة معنوية في المباراة الأولى عندما أصيب نجمه كريستيان إريكسون، وضربة مادية عندما خسر المباراة أمام ضيف البطولة الجديد منتخب فنلندا فتعقدت مهمته وبات بحاجة إلى الفوز اليوم أمام روسيا وانتظار خسارة فنلندا أمام بلجيكا وعندها تتساوى ثلاثة منتخبات بثلاث نقاط وبما أن المنتخبات المتعادلة تبادلت الفوز فيما بينها وفق هذه الحالة فيتم النظر إلى فارق الأهداف في المباريات الثلاث المذكورة.

وللعلم فإن آخر مواجهة رسمية بين فنلندا وبلجيكا كانت ضمن تصفيات أمم أوروبا ٢٠٠٨ وحينها حصد المنتخب الفنلندي أربع نقاط من فوزه ٢/صفر والتعادل صفر/ صفر.

اللقاء الأوكراني النمساوي سيكون الأول رسمياً بين المنتخبين، واللقاء الروسي الدانماركي سيكون الأول بين المنتخبين على الصعيد الرسمي أيضاً، أما اللقاء الوحيد الذي جمع المنتخبين في نهائيات أمم أوروبا فكان زمن دولة الاتحاد عام ١٩٦٤ يوم فاز السوفييت بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

أما المواجهات الهولندية المقدونية فبلغت أربعاً وجميعها ضمن تصفيات المونديال وانتهت اثنتان لهولندا مقابل تعادلين.

أمس اختتمت مباريات المجموعة الأولى بلقاءي إيطاليا ويلز وانتهى .... وسويسرا وتركيا وانتهى .....

برنامج نهائيات يورو ٢٠٢٠

التاريخ	المكان	الفريقان	المجموعة	الجولة	التوقيت
٦/١١	روما	إيطاليا × تركيا	الأولى	١	٠/٣
٦/١٢	باكو	ويلز × سويسرا	الأولى	١	١/١
	كوبنهاغن	الدانمارك × فنلندا	الثانية	١	١/٠
	سان بيترسبرغ	بلجيكا × روسيا	الثانية	١	٠/٣
٦/١٣	لندن	إنكلترا × كرواتيا	الرابعة	١	٠/١
	بوخارست	النمسا × مقدونيا	الثالثة	١	١/٣
	أمستردام	هولندا × أوكرانيا	الثالثة	١	٣/٢
٦/١٤	غلاسكو	تشيكيا × اسكتلندا	الرابعة	١	٠/٣
	سان بيترسبرغ	بولندا × سلوفاكيا	الخامسة	١	٢/١
	إشبيلية	إسبانيا × السويد	الخامسة	١	٠/٠
٦/١٥	بودابست	البرتغال × المجر	السادسة	١	٠/٣
	ميونيخ	ألمانيا × فرنسا	السادسة	١	١/٠
	سان بيترسبرغ	روسيا × فنلندا	الثانية	٢	٠/١
٦/١٦	باكو	تركيا × ويلز	الأولى	٢	٢/٠
	روما	إيطاليا × سويسرا	الأولى	٢	٠/٣
٦/١٧	بوخارست	أوكرانيا × مقدونيا	الثالثة	٢	١/٢
	كوبنهاغن	الدانمارك × بلجيكا	الثانية	٢	٢/١
	أمستردام	هولندا × النمسا	الثالثة	٢	٠/٢
	سان بيترسبرغ	السويد × سلوفاكيا	الخامسة	٢	٠/١
٦/١٨	غلاسكو	كرواتيا × تشيكيا	الرابعة	٢	١/١
	لندن	إنكلترا × اسكتلندا	الرابعة	٢	٠/٠
٦/١٩	بودابست	فرنسا × المجر	السادسة	٢	١/٠
	ميونيخ	البرتغال × ألمانيا	السادسة	٢	٢/٤
	إشبيلية	إسبانيا × بولندا	الخامسة	٢	١/١
٦/٢٠	روما	إيطاليا × ويلز	الأولى	٣	١/صفر
	سويسرا × تركيا	الأولى	٣	١/٣
٦/٢١	أمستردام	هولندا × مقدونيا	الثالثة	٣	٧:٠٠
	بوخارست	أوكرانيا × النمسا	الثالثة	٣	٧:٠٠
	كوبنهاغن	الدانمارك × روسيا	الثانية	٣	١٠:٠٠
	سان بيترسبرغ	بلجيكا × فنلندا	الثانية	٣	١٠:٠٠
٦/٢٢	غلاسكو	كرواتيا × اسكتلندا	الرابعة	٣	١٠:٠٠
	لندن	إنكلترا × تشيكيا	الرابعة	٣	١٠:٠٠
٦/٢٣	إشبيلية	إسبانيا × سلوفاكيا	الخامسة	٣	٧:٠٠
	سان بيترسبرغ	السويد × بولندا	الخامسة	٣	٧:٠٠
	ميونيخ	البرتغال × فرنسا	السادسة	٣	١٠:٠٠
	بودابست	ألمانيا × المجر	السادسة	٣	١٠:٠٠

في مثل هذا اليوم

١٦ مباراة جرت في مثل هذا اليوم الذي حقق فيه الإسبان لقبهم الأول وفي مثل هذا اليوم شهدنا أيضاً ١٧ ركلة ترجيح منها ١٦ ناجحة كرقم قياسي وإليكم المباريات بالتفصيل:

٢١/٦/١٩٦٤: إسبانيا × الاتحاد السوفييتي ٢/١ سجل لإسبانيا بيريدا ومارتينيز (٦ و٨٤)، وللاتحاد السوفييتي خوسابنوف (٨).

٢١/٦/١٩٨٠: تشيكوسلوفاكيا × إيطاليا ١/١ ثم ٩/٨ بالترجيح سجل لتشيكوسلوفاكيا بوركيميك (٥٤)، ولإيطاليا غرازياني (٧٣).

٢١/٦/١٩٨٨: هولندا × ألمانيا ٢/١ سجل لهولندا كويمان من جزاء (٧٤) ووفان باستن (٨٨)، ولألمانيا ماتيوس من جزاء (٥٥).

٢١/٦/١٩٩٢: ألمانيا × السويد ٣/٢ سجل لألمانيا هاسلر (١١)، ريدله (٥٩ و٨٨)، وللسويد برولين من جزاء وكينيت أندرسون (٦٥ و٨٩).

٢١/٦/٢٠٠٠: تشيكيا × الدانمارك ٢/صفر سجلهما سميتشر (٦٤ و٩٧).

٢١/٦/٢٠٠٠: هولندا × فرنسا ٣/٣ سجل لهولندا كلويفرت وفرنك دي بوير وزيندن (١٤ و٥١ و٥٩)، ولفرنسا دوغاري تريزيغيه (٨ و٣١).

٢١/٦/٢٠٠٠: النرويج × سلوفينيا صفر/صفر.

٢١/٦/٢٠٠٠: إسبانيا × يوغسلافيا ٤/٣ سجل لإسبانيا ألفونسو (٣٨ و٩٠)، مونتيس (٥٢) ومندييتا من جزاء (٩٠)، وليوغسلافيا ميلوسفيتش وغوفيداريتشا وكوميليتوفيتش (٣٠ و٥١ و٧٥).

٢١/٦/٢٠٠٤: إنكلترا × كرواتيا ٤/٢ سجل لإنكلترا سكولز (٤٠)، روني (٤٥ و٦٨) ولامبارد (٧٩)، ولكرواتيا روبرت كوفاتش وايغور تيودور (٥ و٧٣).

٢١/٦/٢٠٠٤: فرنسا × سويسرا ٣/١ سجل لفرنسا زيدان (٢٠) وتيري هنري (٧٦ و٨٤)، ولسويسرا فونلانتين (٢٦).

٢١/٦/٢٠٠٨: روسيا × هولندا ٣/١ بالتمديد سجل لروسيا بافلوتشينكو وتوربينسكي رشافين (٥٦ و١١٢ و١١٦)، ولهولندا نيستلروي (٨٦).

٢١/٦/٢٠١٢: البرتغال × التشيك ١/صفر سجله رونالدو (٧٩).

٢١/٦/٢٠١٣: إيرلندا الشمالية × ألمانيا صفر/١ سجله ماريو غوميز (٣٠).

٢١/٦/٢٠١٦: أوكرانيا × بولندا صفر/١ سجله بواشتشيكوفسكي (٥٤).

٢١/٦/٢٠١٦: تشيكيا × تركيا صفر/٢ سجلهما بوراك يلماز وأوزان توفان (١٠ و٦٥).

٢١/٦/٢٠١٦: كرواتيا × إسبانيا ٢/١ سجل لكرواتيا كاليتيتش وبيريسيتش (٤٥ و٨٧)، ولإسبانيا موراتا (٧).

ألمانيا تحرم البرتغال من رقم قياسي

| الوطن

جرت أمس الأول مباراتا الجولة الثانية للمجموعة السادسة التي تصنف بالحديدية وفيها فازت ألمانيا على البرتغال ٤/٢ وسجل للفائز روبن دياز ورفائيل غويريرو بمرماهما (٣٥ و٣٩) وهافيرتس وجوسينس (٥١ و٦٠) وللخاسر رونالدو وجوتا (١٥ و٦٧)، وسيطر التعادل ١/١ على لقاء المجر وفرنسا وسجل للمجر فيولا في الدقيقة ٤٥ ورد غريزمان في الدقيقة ٦٦ لتتبعثر الأوراق بصدارة الديوك بأربع نقاط مقابل ثلاث للبرتغال وألمانيا ونقطة للمجر.

وللعلم فإن البرتغال أخفقت في معادلة الرقم الإسباني البالغ ١٤ مباراة متتالية من دون خسارة.

وفي المجموعة الخامسة خضع المتادور الإسباني للتعادل في المباراة الثانية بمواجهة بولندا ١/١ مع ركلة جزاء ضائعة بدبها جيرارد مورينو، وسجل هدف إسبانيا موراتا وهدف بولندا ليفاندوفسكي، وشهدت المباراة مشاركة البولندي كاتسبر كوزووفسكي ليصبح أصغر لاعب في تاريخ بطولة أوروبا بعمر ١٧ عاماً و٢٤٦ يوماً كاسراً الرقم الذي سجله الانكليزي جود بيلينغهام بمواجهة كرواتيا.

بعد الصافرة

شارك أنطوان غريزمان في آخر ٥٠ مباراة خاضتها فرنسا في جميع المسابقات، وسجل الهدف السابع في البطولة ليعادل الآن شيرر في المركز الثالث في ترتيب الهدافين تاريخياً.

عادل كريستيانو رونالدو الرقم القياسي لعدد المباريات في بطولة أوروبا وتصفياتها المسجل باسم بوفون البالغ ٥٨ مباراة، وبات اللاعب الأكثر خوضاً للمباريات مع شارة القيادة في تاريخ بطولة أوروبا برصيد ١٤ مباراة متخطيا بوفون، وتفوقت ألمانيا على البرتغال للمباراة الخامسة بينهما على التوالي وهي المرة الأولى التي يسجل فيها كريستيانو في المواجهات الخمس، فعادل الرقم القياسي لعدد المباريات التي يسجل فيها لاعب في مسابقتي كأس العالم وبطولة أوروبا مجتمعتين المسجل باسم الألمانيين ميروسلاف كلوزه ويورغن كلينسمان برصيد ١٤ مباراة، وبات المنتخب البرتغالي أول حامل للقب يتلقى ٤ أهداف في البطولة.

هذه النسخة شهدت حتى الآن خمسة أهداف عكسية كأكبر عدد في نسخة واحدة وشهدنا هدفين في مباراة واحدة كرقم قياسي وهي المرة الأولى التي تتلقى فيها البرتغال هدفين عكسيين.

أضحى روبرت ليفاندوفسكي أول بولندي يسجل في ثلاث دورات مختلفة من بطولة أوروبا وهو بذلك اللاعب الثامن الذي يسجل في ثلاث نسخ بعد الألماني كلينسمان والتشيكي سميتشر والفرنسي هنري والبرتغاليين بوستيغا ونونو غوميز والسويدي زلاتان والإنكليزي روني.

حراس المرمى في النهائيات الأوروبية

كاسياس فكّ كل الطلاسم وفرصة لباتريسيو ولوريس

| محمود قرقورا

الحارس أول من يتحمل المسؤولية في كرة القدم على حد قول الكاتب الأورغوياني إدواردو غاليانو في كتابه كرة القدم في الشمس والظل.

وهناك حراس عظام فازوا باللقب الأوروبي الأعظم كأس الأمم الأوروبية، ولعل أشهرهم السوفييتي ليف ياشين الذي ما زال حتى يومنا هذا الحارس الوحيد الذي أحرز الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول وكان ذلك عام ١٩٦٣.

غير أن الحارس الذي هيمن على معظم أرقام حراس المرمى في البطولة هو الإسباني إيكر كاسياس الذي فك كل الطلاسم وارتقى فوق الجميع، فانفرد بميزة لكونه الحارس الوحيد الذي حقق اللقب مرتين، وهو الحارس الأنظف من حيث عدد الدقائق ومن حيث عدد المباريات، كما أنه أحد أربعة حراس فازوا باللقبين القاري والمونديالي، فضلاً عن كونه الكابتن الوحيد من بين الحراس الأربعة، ورغم كل هذه المآثر يقول الحارس الإسباني الرمز:

لا أحب أن أذكر كحارس جيد بل أريد أن أذكر كشخص جيد.

القفاز الذهبي

إذا أبحرنا بالأرقام والإنجازات نتذكر أن حارس إيطاليا دينو زوف حافظ على نظافة شباكه طوال ٨١ دقيقة في النهائي الأول ليورو ١٩٦٨ ثم ٩٠ دقيقة في النهائي الثاني، وغابت إيطاليا عن نهائيات ١٩٧٢ و١٩٧٦ وعندما استضافت نهائيات ١٩٨٠ حافظ على نظافة شباكه في مباريات الدور الأول الثلاث أمام إسبانيا وإنكلترا وبلجيكا إضافة لـ٥٤ دقيقة أمام تشيكوسلوفاكيا في المباراة الترتيبية، ليحافظ على نظافة شباكه مدة ٤٩٥ دقيقة متتالية متضمنة أربع مباريات وهو الرقم الأعظمي لمنتخب الكاتنانشيو وبقي طويلاً صاحب الرقم القياسي وفق الحصيلة هذه.

الفرصة سنحت أمام حارس إسبانيا كاسياس ليحطم الرقم في يورو ٢٠١٢ ولكن الرقم الذي وصل إليه ٤١٦ دقيقة فقط متضمنة ثلاث مباريات بشباك نظيفة عندما تلقى هدفاً من إيطاليا بعد ساعة من انطلاق المباراة يوم التعادل ١/١ في المباراة الأولى للمنتخبين وقتها.

ولكن كاسياس بدأ رحلة جديدة بحثاً عن الرقم القياسي منذ تلك المباراة، فكانت الدقائق التسع والعشرون لمباراة إيطاليا بداية للرقم القياسي البالغ ٥٠٩ دقائق إثر محافظته على نظافة شباكه أمام جمهورية إيرلندا وكرواتيا وفرنسا والبرتغال وإيطاليا في المباراة النهائية، والإحصائية على مستوى مباريات البطولة التي حضر فيها كاسياس، ومع إضافة مباراتين للحارس دي خيا بمواجهة تشيكيا وتركيا خلال يورو ٢٠١٦ يكون المنتخب الإسباني صاحب السلسلة الأطول وشباكه عذراء بسبع مباريات.

ومع إضافة الدقائق التي حافظ فيها دي خيا على نظافة مرماه أمام تشيكيا وتركيا وحتى الدقيقة ٤٥ أمام كرواتيا يكون المرمى الإسباني استعصى على الخصوم مدة ٧٣٤ دقيقة كرقم قياسي.

العملاق الألماني مانويل نوير حافظ على نظافة شباكه مدة ٥٤ دقيقة أمام إيطاليا في نصف نهائي يورو ٢٠١٢ ثم المباريات الأربع الأولى في يورو ٢٠١٦ أمام كل من أوكرانيا وبولندا وإيرلندا الشمالية وسلوفاكيا و٧٧ دقيقة أمام إيطاليا في ربع النهائي واصلاً لـ٤٩١ دقيقة متواصلة، ليبقى كاسياس المحلق الأعلى بين أصحاب القفازات.

والغريب غير المتوقع لنوير تلقيه الأهداف في آخر أربع مباريات للمناشفات بمواجهة كل من إيطاليا وفرنسا ٢٠١٦ ثم فرنسا والبرتغال ٢٠٢٠ وإجمالاً طرقت شباكه في ثمان من مبارياته الثلاث عشرة متضمنة مباراتي البطولة الحالية.

شباك نظيفة في الإقصائيات

– كاسياس الحارس الوحيد بتاريخ البطولة الذي حافظ على نظافة شباكه في كل المباريات الإقصائية لنسختين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ ومجموعها ست مباريات انقادت افتتان منها لركلات الترجيح، واللافت أن مرماه بقي نظيفاً في المباريات الإقصائية الأربع خلال رحلة تتويج المتادور بكأس العالم ٢٠١٠، وهذه المباريات العشر محال أن ينسج حارس غيره على منوالها.

والحارس الآخر الذي استعصى مرماه على الخصوم في الأدوار الإقصائية هو اليوناني نيكوبوليديس خلال نسخة ٢٠٠٤ أمام فرنسا وتشيكيا والبرتغال وانتهت كل مباراة بهدف.

القفاز الذهبي

الرقم القياسي لنظافة الشباك من حيث عدد المباريات خلال البطولات كلها بحوزة الهولندي فاندر سار والإسباني كاسياس بـ٩ مباريات، الأول أمام إسكتلندا وسويسرا وفرنسا ١٩٩٦ وتشيكيا والدانمارك وإيطاليا ٢٠٠٠ ولاتفيا والسويد ٢٠٠٤ وإيطاليا ٢٠٠٨، والثاني أمام روسيا ٢٠٠٤ وإيطاليا وروسيا وألمانيا ٢٠٠٨ وجمهورية إيرلندا وكرواتيا وفرنسا والبرتغال وإيطاليا ٢٠١٢.

• الرقم القياسي السلبي لتلقي الأهداف يتجرعه التشيكي بيتر تشيك بـ١١ مباراة، ويأتي بعده الدانماركي بيتر شمايكل الذي تلقى الأهداف في ١٠ مباريات.

• إمعاناً في الجانب السلبي فإن حارس تشيكيا بيتر تشيك تلقى ٢١ هدفاً كرقم قياسي سلبي.

أرقام ذهبية

• ينفرد الإسباني كاسياس بكونه الحارس الوحيد الذي حقق اللقب مرتين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢ وأتيحت الفرصة للسوفييتي ياشين ولكنه خسر نهائي ١٩٦٤ ولاحت الفرصة لألماني سيب ماير ولكنه خسر نهائي ١٩٧٦ والفرصة سانحة في هذه البطولة للبرتغالي باتريسيو الذي قاد البرتغال للقب الفائت.

• ينفرد كاسياس أيضاً بكونه القائد الوحيد الذي حقق اللقب مرتين ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

• الحارس الأكثر لعباً من حيث عدد المباريات هو الإيطالي بوفون بـ١٧ مباراة، كما أنه الحارس الأكثر لعباً من حيث عدد الدقائق بـ١٦٢٠ دقيقة.

• الحارس البطل الأقل تعرضاً للأهداف في بطولة التتويج هو الإسباني كاسياس بهدف واحد خلال نسخة ٢٠٠٨ في ست مباريات، وكذلك الإيطالي دينو زوف بهدف واحد عام ١٩٦٨ خلال ثلاث مباريات.

• الحارس الأقل تعرضاً للأهداف في بطولة واحدة بغض النظر عن التتويج هو الإسباني كاسياس بهدف واحد في ست مباريات عام ٢٠١٢، والإيطالي دينو زوف بهدف خلال ثلاث مباريات عام ١٩٦٨ وهدف خلال أربع مباريات عام ١٩٨٠، والحارس النرويجي توماس ماير بهدف خلال ثلاث مباريات عام ٢٠٠٠ والإيطالي بوفون بهدف خلال أربع مباريات عام ٢٠١٦.

• الحارس الأكثر تعرضاً للأهداف في بطولة واحدة هو اليوغسلافي إيفكا كراليج بـ١٣ هدفاً خلال نسخة ٢٠٠٠ منها ستة أمام هولندا ليكون بذلك الحارس الأكثر تلقياً للأهداف في مباراة واحدة أيضاً.

اليورو والمونديال

• أربعة حراس عانقوا اللقبين الأوروبي والمونديالي، والحكاية بدأت من ألماني سيب ماير بطل يورو ١٩٧٢ ومونديال ١٩٧٤، وجاء بعده الإيطالي دينو زوف بطل يورو ١٩٦٨ ومونديال ١٩٨٢، وأتى ثالثاً الفرنسي فابيان بارتيز بطل مونديال ١٩٩٨ ويورو ٢٠٠٠ وأخيراً الإسباني كاسياس المتوج بيورو ٢٠٠٨ و٢٠١٢ وبينهما حمل كأس العالم وفي البطولات الثلاث كان قائداً.

ومن بين الحراس الذين اقتربوا ولم يفلحوا الألماني شوماخر بطل يورو ١٩٨٠ ولكنه خسر نهائي مونديالي ١٩٨٢ و١٩٨٦، والألماني إيلغنر الفائز بمونديال ١٩٩٠ ولكنه خسر نهائي يورو ١٩٩٢، والفرصة سانحة هذه المرة للحارس الفرنسي هوغو لوريس بطل مونديال ٢٠١٨.

نهائيين

• ثلاثة حراس مرمى خاضوا مباراتين نهائيتين لأمم أوروبا وهم:

السوفييتي ليف ياشين ١٩٦٠ و١٩٦٤ وفاز في الأولى وخسر الثانية.

الألماني سيب ماير ١٩٧٢ و١٩٧٦ وفاز في الأولى وخسر في الثانية بالترجيح.

الإسباني إيكر كاسياس ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

ولا يمكن اعتبار نهائي ١٩٦٨ على أنه مباراتان بين إيطاليا ويوغسلافيا لكونهما لبطولة واحدة.

الترجيح

• الحارس الأكثر خوضاً لركلات الترجيح الإيطالي بوفون والهولندي فاندر سار بثلاث مرات، الأول ٢٠٠٨ بمواجهة إسبانيا و٢٠١٢ بمواجهة إنكلترا و٢٠١٦ بمواجهة ألمانيا، والثاني عام ١٩٩٦ بمواجهة فرنسا و٢٠٠٠ بمواجهة إيطاليا و٢٠٠٤ بمواجهة السويد.

أكثر حارس مرمى نفّذت عليه ركلات ترجيح الإيطالي بوفون بـ١٨ ركلة ضاع ست منها كرقم قياسي.

وأكثر حارس ولجت مرماه ركلات ترجيح هو الهولندي فاندر سار بـ١٢ ركلة، ويبقى بوفون وفاندر سار قياسيين من حيث حضورهما في الترجيح بثلاث مرات.